

شرح الفتوى الحموية الكبرى 31

عبدالرحمن البراك

ولكن اولئك الفلاسفة الزمواهم في نصوص المعاد نظير ما ادعوه في نصوص الصفات. هم. فقالوا لهم الفلاسفة يقولوا للمتكلمين نحن نعلم بالاضطرار ان الرسل جاءت بمعاد الابدان وقد علمنا الشبه المانعة منه - [00:00:04](#)

واهل السنة يقولون لهؤلاء ونحن نعلم بالاضطرار ان الرسل جاءت باثبات الصفات. ونصوص الصفات في الكتب الالهية اكثر واعظم من نصوص المعاد. لا ما في عندي كيس وقد علمنا. وقد علمنا الشبهاء يا فساد - [00:00:22](#)

وفي نسخة نعم في غلط الكلام الاخير هو للمتكلمين ضد الفلاسفة اعد اعد قال ولكن اولئك الفلاسفة الزمواهم. الزمواهم في نصوص المعاد نظير ما ادعوه في نصوص الصفات. يريدون جذب المتكلمين الى مذهبهم في في امر المعادن. نعم - [00:00:43](#)

فقالوا لهم فقال المتكلمون فقالوا لهم نحن نعلم بالاضطرار ان الرسل جاءت بمعاد الابدان نعم وقد علمنا فساد فساد الشبه المانعة منه فساد الشبه المانعة منه نعم فقال لهم اهل السنة للمتكلمين - [00:01:11](#)

واهل السنة يقولون لهؤلاء نظر قولهم للفرع. نعم ونحن نعلم بالاضطرار ان الرسل جاءت باثبات الصفات. نعم. ونصوص الصفات في الكتب الالهية اكثر واعظم من نصوص المعاد. نعم ويقولون لهم معلوم ان مشركي العرب وغيرهم كانوا ينكرون المعاد - [00:01:34](#)

وقد انكروه على الرسول وناظروه عليه. بخلاف الصفات فانه لم ينكر شيئا منها احد من العرب وان كانهم اسم الرحمن نعم. فعلم ان اقرار العقول بالصفات فعلم هذا النتيجة فعلم ان اقرار العقول بالصفات اعظم من اقرارها بالميعاد - [00:01:59](#)

وان انكار المعاد اعظم من انكار الصفات فعلم ان اقرار العقول ان اقرار العقول بالصفات اعظم من اقرارها بالمعاد. هذا سليم وان انكار المعاد اعظم من انكار الصفات عندكم كذا - [00:02:24](#)

وان انكار فيه للجملة اللي بعدها عليها ما فيش. طيب كمل كمل نشوف بس علم ان اقرار العقول بالصفات اعظم من اقرارها بالميعاد. هذا ظاهر في التطبيق على يعني مبني على ما ذكره عن العرب وان العرب انكروا واعدا واكثر اعداء الرسل يعني الامم - [00:02:53](#)

كانوا ينكرون الميعاد ولا ينكرون الصفات في الجملة يعني فعلم ان علم ان اقرار العقول بالصفات اقرار العقول بالصفات. ايه. اعظم من اقرارها بالمعاد. وان انكار وان انكار كل لتفهيم المعنى - [00:03:24](#)

اكثر وان بدل اعظم ايه وان انكار المعادي اكثر من انكار الصفات. ايه اكثر من انكار الصفات واذا كانت العبارة صحيحة فهو اعظم من حيث الواقع يعني انكار الميعاد اعظم يعني في الواقع - [00:03:48](#)

في الواقع من الناس انكارهم انكارهم للمعاد اعظم من ناحية الكم اكثر يعني اكثر من انكارهم من انكار الصفات يقول وكيف يجوز مع هذا ان يكون ما اخبر به من الصفات - [00:04:15](#)

ليس كما اخبر به وما اخبر به من المعاد هو على ما اخبر به. يعني يريد يستنتج يقول ان الامم كانوا ينكرون البعض امم المكذبة للرسل كانوا ينكرون المعادن ولا ولم ينقل - [00:04:39](#)

يعني انهم انكروا شيء من الصفات الجملة والغالب علم ان اقرار النفوس والفطر تكرارها بالصفات اعظم واكثر من اقرارها بالميعاد وعلى هذا فيكون انكارها بالعكس وانكارها الاول الاقرار وهنا انكارها اعظم - [00:04:57](#)

يعني اقرارها بالصفات اعظم من اقرارها بالميعاد ما هو من جهة الحكم من ناحية الكم من ناحية الواقع اذا فهمنا هكذا تمشي العبارة بدون يعني فاقرار فعلم من ذلك ان - [00:05:27](#)

الاقرار بالصفات اعظم من الاقرار بالميعاد سائر الامم اكدب بالميعاد والعكس صحيح وانكار المعاد اعظم من انكار طاهر الزيد من

جهة الكم لا من ناحية الحكم ان هذا اقبح او ان هذا - 00:05:50

افضل نعم كلهن كلهن يعني تضع ان دي انها كلها من باب واحد فاذا يعني وازنت في في الجانبين يعني واقع الامم الاقرار اكثر

لماذا والانكار اكثر فاعظم افهموها عظم الكم. بس - 00:06:21

ايضا الكم ويستقيم المعنى ويظهر المعنى ولا يكون فيه اشكال. نعم ها هذا هل سيأتي فكيف ذا هذا الكلام التالي؟ التالي اللي سيأتي

هذا بيان وجه الاحتجاج اكثر اكثر قال رحمه الله - 00:06:47

وكيف يجوز مع هذا ان يكون ما اخبر به من الصفات ليس كما اخبر به وما اخبر به من المعاد هو على ما اخبر به والان يقال وايضا

فقد علم انه صلى الله عليه وسلم قد ذم اهل الكتاب على ما حرفوه وبدلوه - 00:07:26

قبل قبل نفس شكرا لك نقف عنده ايفون وايضا ايش ولكن اولئك الفلاسفة الزمهم في نصوص المعاد نظير ما ادعوه في نصوص

الصفات. نعم فقالوا لهم نحن نعلم من هم المتكلمون - 00:07:47

نعم. ايه نحن نعلم بالاضطرار ان الرسل جاءت بمعاد الابدان وقد علمنا فساد الشبه المانعة منه طيب فيقول اهل السنة. واهل السنة

يقولون لهؤلاء نظير قولهم يعني يقولون للمتكلمين في نصوص صفات نظير قول المتكلمين للفلاسفة في نصوص المعادن. نحن ونحن

نعلم - 00:08:14

الاضطرار ان الرسل جاءت باثبات الصفات ونصوص الصفات وفي الكتب الالهية اكثر واعظم من نصوص الميعاد ويقولون لهم معلوم

ان مشرك العرب وغيرهم هذا يقول فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:44

امل منكم الاجابة على هذه الاسئلة. يقول حجت العام الماضي اه وكنت في المدينة ذهبت الى جدة ومنها احرم للحج لاني لم

اكن اجزم بالحج من المدينة قلت ان تيسر لي حجت من جدة وقد تم الحج. فهل يلزمني شيء - 00:09:12

ما يلزمك شيء لو كنت كما ذكرت انك لم تكن عازما على الحج وانه وان عندك تردد يحتمل ان تحج ويحتمل الا تحج فلا شيء عليه. اما

اذا كنت عازما على الحج لكن - 00:09:33

تريد انك تريح نفسك في هالوقت من هناك اهون وتكون المدة اقصر لك ان تهدي هديا. لانك احرمت من غير ميقاتك هذا الذي عليه

جمهور اهل العلم. نعم. ويقول احسن الله اليك في سؤاله الثاني لم اطف طواف الوداع جهلا مني - 00:09:46

فلما علمت انه يجب علي رجعت من جدة وطفط للوداع فهل يلزمني شيء لا يلزمك شيء ان شاء الله وهذا يقول احسن الله اليك آآ

شيخنا الكريم في احد الكتب الدراسية ذكر عند شرح حديث ان لله تسعة وتسعين اسما - 00:10:09

من احصاها دخل الجنة قال من احصاها احصاؤها ومن احصاها الاحاطة بها لفظا فهل هذه العبارة صحيحة؟ هو من احصاها

معرفتها معرفة الفاظها صحيح انه قال من احصائي من احصائها معرفتها لفظا - 00:10:29

وعدها يعني تكون معروفة. نعم لا شك لكن بمعرفة معانيها اكمل. نعم هذا يقول شيخنا الكريم احسن الله اليك اه عندنا في المدرسة

مصاحف زائدة عن الحاجة. فهل يجوز اعطاؤها لمن يحتاجها خارج المدرسة - 00:10:52

هذي اوقاف عامة يجب ان لا تعطى لاحد يختص بها توضع في في مساجد يقرأ بها الناس ويرجع فيها الى الجهات المختصة يرجى

فيها الى الجهات التي صرفتها التي اخذت منها هذه المصاحف. نعم - 00:11:15

يقول احسن الله اليك شيخنا شيخنا الفاضل ما معنى الامام ضامن المعروف جاء في الحديث الصحيح الائمة يصلون لكم فان اصابوا

لكم ولهم وان اخطأوا ولكم عليه ويدخل في الظمان - 00:11:38

يدخل بالضمن انه يتحمل سهو المأموم ويتحمل مثلا قراءة على يقول بعض اهل العلم كما جاء في الاثر من كان له امام وقراءته له

قراءة هذا من ظمان الامام نعم - 00:11:59

يقول السلام عليكم امرأة متزوجة وغنية وتريد ان تعطي امها من زكاتها والام ارملة وليس لها اولاد ذكور فهل يجوز لا يجوز يجب

عليه يجب عليها ان تنفق على امها، نعم. وهذا يقول احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هل في فتوى للشيخ ابن باز رحمه الله -

00:12:20

تعالى في السحر انه يجوز فك السحر بالسحر؟ لا والله بل فتواه المعروفة انه لا يجوز حل السحر بسحر مثله. نعم يقول احسن الله اليك هل هل الحجر الاسود آ عبادة مستقلة؟ ام انها تابعة للطواف - [00:12:40](#)

المعروف انها تابعة للطواف ليست عبادة مستقلة بل هي تابعة للطواف واحيانا تكون تابعة لاعمال آ الحج فان الرسول عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع لما طاف في البيت ثم صلى عند المقام واراد الخروج - [00:12:56](#)

الى المسعى اه استلم البيت ثم خرج الى الصفا. نعم وهذا وسؤال اخر يقول هل هناك غلو في ذات الله؟ وكيف يكون ذلك اللي يقولون ان ذات الله هي الوجود كله - [00:13:17](#)

من الغلو في التوحيد غلو في التوحيد يقولون ما فيه لا موجود الا الله هذا من اه من الغلو الذي يجمع انواع الكفر الله هو هذا الوجود كله والله ما في غيره - [00:13:39](#)

ما في الوجود الا الله لا موجود معنى لا اله الا الله لا موجود الا الله يعني معنا الحيوانات جمادات الشياطين والملائكة كلهم والله هذا مذهب الاتحادية اصحاب وحدة الوجود. نعم. اعوذ بالله من الكفر - [00:14:00](#)

نعم ويقول هذا احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هل هل النبوة عند الفارابي مكتسبة ام لا هذا هو الظاهر ما هي بشيء يتلقونه عن الله يعني الكلام فيض يفيض من العقل الفعال على النفس الذكية - [00:14:20](#)

وتحصل يعني بوجود هذه المقومات عند النبي. قوة التخيل قوة آ القدرة على التأثير في المادة الى اخره. نعم. وهذا يقول فضيلة الشيخ احبك في الله واريد منك دعوة بان يهب لي ربي علما نافعا. سؤالي. ما - [00:14:41](#)

حكم قول تباركت علينا تبارك لا تسند الا الى الله او الى تبارك الله احسن الخالقين تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام ولا يجوز ان تقول تباركت يا فلان. ولا تباركت هذه السلعة او تبارك هذا البيت. بل يقال انت مبارك - [00:15:01](#)

وان هذا البيت مبارك وما اشبه ذلك. نعم وايضا يقول ما حكم قول توكلت على الله ثم على فلان؟ والله الاظهر عندي انه ما يجوز. لان التوكل عبادة قلبية وهي - [00:15:19](#)

اعتماد القلب وهذا لا يكون الا لله ولهذا جاءت النصوص كلها فيها القصر والحصار وعلى الله فتوكلوا وعلى الله فليتوكل المؤمنون. وعلى الله فليتوكل المتوكلون الى نعم يقول بعض طلاب العلم يقوم بدورة علمية يتكلم فيها عن احداث الفتنة بين الصحابة منكر هذا منكر - [00:15:32](#)

هذا منكر اعوذ بالله يذكر انه هو يحتاج انه يقوم بالرد على الرافضة؟ لا بس لا يعرض على يرد على الرافضة بس اذا كان عنده ردود على الرب ما يسوي دورة علمية يذكر فيها - [00:15:57](#)

تقول يذكر فيها ايش؟ ما جرى. نعم ايه. ايه. وسيقول انها تسجل في اشرطة وتباع في الاسواق لا لا هذا ما ما عرفناه الا عن واحد معروف سويدان هو اللي سواها - [00:16:13](#)

يقول ايضا هذا تسوقت في آ من اسواق كارفور ووجدت على بوابة السوق رجل اسمه كارفور مولعون الناس بالاغراء في الائمة اجنبية هنا يقول وجدت على بوابة السوق رجل يوزع تذاكر - [00:16:27](#)

يعبأ رقم الهاتف والاسم واتصل بي اليوم يقول فزت بتذكرة سفر الى مكة هل يجوز هذا ولا يشترطون الشراء ها الذي يظهر يحطون انهم طعام يتفضل وياكل لجذب الناس حتى اللي يجون لابد انهم اه - [00:16:58](#)

يدرّبونهم يدرّبونهم على السوق ويمكن بعد يخدعون يرخصونه اول ثم يقلبون لكن الاصل ان هذه الصورة بهذه الصفة ما يظهر لي فيها مانع هذا يسأل يقول احسن الله اليكم. ما معنى الوطأة المضافة - [00:17:34](#)

الى الله في الحديث وان اخر وطأة وطأها الله كانت بوج لا اعرف هذا نعم لا ادري هل اولاً ينظر في الحديث وينظر في كلام اهل العلم اخر وطأة وطأها الله - [00:18:03](#)

وهذا يقول ايضا سمعنا حفظكم الله ان لكم كتابا صدر بعنوان تحصيل المقصود فما موضوع هذا الكتاب؟ موضوع شرح اه منظومة اه ابن ابي داود التمسك بحبل الله واتبع الهدى - [00:18:23](#)

ولا تكن بدعيا لعلك تفلح اخر سؤال يقول آآ ما الفرق بينما قالت اهل اهل التأويل ومقالة ابن سينا الذين يقولون ان الرسول تكلم انا انا ذكرت الفرق انا ذكرت الفرق اولئك يقولون النصوص هذه ما لها معاني اصلا - [00:18:38](#)

ما هي الا كلام تخييل وتخيل فقط هؤلاء يؤمنون بان القرآن منزل من عند الله وانه يعني وانه كلامه على اعتقادهم يعني انه كلام مخلوق او غير مخلوق شيء ثاني - [00:19:00](#)

وانه كلامه لكنه لم يرد ظاهره بل اراد منه معانيا يخالف هذا الظاهر ووكمل معرفته الى اجتهاد الناس مولاي فلان ما لها معاني اصلا. ولا جاءت من عند الله ولا نعم - [00:19:19](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى في سياق رده على اهل التأويل - [00:19:42](#)

وايضا فقد علم انه صلى الله عليه وسلم قد ذم اهل الكتاب على ما حرفوه وبدلوه ومعلوم ان التوراة مملوءة من ذكر الصفات. فلو كان هذا مما حرف وبدل لكان انكار ذلك عليهم - [00:19:59](#)

اولى فكيف وكانوا اذا ذكروا بين يديه الصفات يضحك تعجبا منهم وتصديقا ولم يعيبيهم قط بما تعيب النفاس لاهل الاثبات ولم يعيبيهم قط بما تعيب النفاس عندي؟ انا عندي لي اهل - [00:20:18](#)

اهلا اهلا ولم يعيبيهم قط بما تعيب ان نفات اهل الاثبات مثل لفظ التجسيم والتشبيه ونحو ذلك بل عادهم بقولهم يد الله مغلوقة وقولهم ان الله فقير ونحن اغنياء وقولهم استراح لما خلق السماوات والارض فقال تعالى ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما - [00:20:42](#)

في ستة ايام وما مسنا من لغوب والتوراة مملوءة من الصفات المطابقة للصفات المذكورة في القرآن والحديث وليس فيها تصريح بالمعاد كما في القرآن. فاذا جاز ان نتأول الصفات التي اتفق عليها الكتابان - [00:21:15](#)

فتأويل المعادي الذي انفرد به احدهما اولى والثاني مما يعلم بالاضطرار من دين الرسول صلى الله عليه وسلم انه باطل فالاول اولى بالباطلان. واما الصنف الثالث. نعم قال بعدها واما الصنف الثالث وهم اهل التجهيز - [00:21:35](#)

الحمد لله صلى الله عليه وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه تقدم ان المنحرفين عن سبيل المؤمنين وعن الصراط المستقيم طبعاً مضى عليه الصحابة انهم ثلاث طوائف - [00:21:55](#)

اهل تأويل واهل واهل تأويل واهل تقدم الكلام في اهل التخييل عرفنا حقيقة مذهبه وانهم في الحقيقة مبطن لما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام وانما اخبر به الرسول عن ربه - [00:22:15](#)

وعن اليوم الاخر انما هو تخييل ليس مطابقا للواقع وانهم يشرف نهايتي اخبار الصفات وفي اخبار المعادي يرون ان الجميع من قبيل التخييل واما اهل التأويل المتكلمون بدءا بالجاهلية المعتزلة - [00:22:41](#)

ثم الاشاعرة ومن بنصيب من هذا المذهب اعني المذهب التعطيل اتعلمون ان اهل التعويل فريق من اهل التعظيم سألت تعطيل قالوا تأويل واهل تفويض واهل التفويض هم الذين سيأتي سماهم الشيخ - [00:23:11](#)

هذا التجهيز الشيخ رحمه الله سلك في هذا الموضوع يعني للرد عليه على اهل التأويل من ان تأويلهم لنصوص صفات فتحوا به الباب لاهل لاهل التخييل ان يحتجوا عليهم ان يحتجوا عليهم في نصوص المعادن - [00:23:42](#)

الكلام ينفون الصفات او كثيرا من لكنهم في الميعاد يقرون بمعادي الاجساد ويرون ان النصوص على ظاهرها وان كان لهم مخالقات في مسائل النعاس لكنهم يقرون ببعض الاجساد يقول الشيخ ان - [00:24:09](#)

تأويلهم لنصوص الصفات يفتح الباب للفلاسفة بحيث يلزمونه في نصوص المعاد نظير قولهم في نصوص صفات. وهم يردون على الفلاسفة في نصوص المعاد ويأبون ان يستجيبيوا ويقال ايضا فنحن نقول لكم في نصوص الصفات - [00:24:35](#)

وتأويلكم لها نظير ما تردون به الفالازل في نصوص المعاد. فانتم فرقتم بين هذه النصوص الخبرية لا يلزمكم اما ان تستجيبيوا للفلاسفة وتؤول نصوص المعاد واما ان ترجعوا عن قولكم في نصوص صفات فما تردون به على الفلاسفة - [00:25:00](#)

فيما خالفتموهم فيه نود بمثله عليكم فيما خالفناكم فيه من نصوص صفات وهذا هذا الكلام مبني على انه لا فرق بين الاخبار لا فرق بين النصوص المتعلقة باسماء الله وصفاته نصوص خبرية وبين نصوص المتعلقة بالميعاد واليوم الآخر - [00:25:27](#)

فتأويل بعضها واجراء بعضها على بعض تفريق بين المتماثلة وتقدم صومه ايضا ان العرب كانوا مقرين بالصفات وانما انكر المعاد الاقرار باسماء الله وصفاته اعظم واكثر هو ايه والاقرار بالميعاد بخلاف ذلك لم يقرؤا باليوم الآخر - [00:25:56](#)

اذا فانكار الصفات وتأويل النصوص اقبح من انكار وتأويل نصوص المعادن الاقرار بالصفات اكثر في الامم وان كان المعاد موجود في الامم فاذا كان انكار المعاد يعني منكرا عظيما وقبيحا - [00:26:31](#)

فان كانوا نصوص الصفات وجهتها اعظم وهذا المال تقدم ويأتي الشيخ في هذا المقطع الاخير يقول ان التوراة كثير من الصفات وليس فيها التصريح بالمعاد كما في القرآن المعاد مملوء القرآن من - [00:27:02](#)

من التصريح بالميعاد واحوال اليوم الآخر وفي التوراة كثير مما في القرآن من الصفات والله تعالى ورسوله قد زم اليهود على تحريفهم لنصوص الاحكام المعاد بانه ليس فيها من من التصريح بالميعاد واحوال المعاد كما في القرآن - [00:27:29](#)

ولم يذمهم على اثبات الصفات بل لما جاء الحبل للرسول وقال ان ان نجد ان الله تعالى يجعل كذا على اصبع الماء والشجر على اصبع والجبال على اصبع السماوات على اصبع - [00:28:00](#)

ضحك النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن مسعود تصديقا لقول الحبل ثم تلا قوله تعالى وما قدره الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه فما انكر عليه اثبات السلاس بل صدقه - [00:28:17](#)

واستشهد له بما في القرآن نعم الله تعالى عاد اليهود في كسبة البخل والفقر والعجز اليه تعالى الله عن قوله اليهود يد الله مغلولة هذه الجملة تضمنت اثبات اليد لله - [00:28:40](#)

وانه تعالى بخيل فهل افضل الله الامرين ابطال قولهم مغلولة وذلك في قوله بل بل يدها مبسوطتان. اذا هذه الاية بل يدها فيها اثبات اليدين وقول المبسوطه فيها الرد على اليهود - [00:29:02](#)

يد الله مغلولة فلن ينكر عليهم نسبة بيد اليك بل اثبت مؤكد قولهم يد الله بل يدع واذا كانت اليدين بنفط التدنية بل يدها مبسوطتان ينفق كيف يشاء اليهود ان يده تعالى مغلولة - [00:29:24](#)

كناية عن البخل ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك. ولا تبسطها كل البسط لتتعد معلوما محصورا اذا ما جاء في الكتابين التوراة والانجيل ولم يعيهم الرسول صلى الله عليه وسلم اليهود - [00:29:46](#)

على اثبات الصفات علم ان تأويل هذه النصوص ونفيها في مخالفة للكتابين للتوراة والقرآن للتوراة وهذه مناقشة لاهل التأويل لان اهل التأويل والقول بالتعويل والقول بالتفويض اللي هو التجهيز - [00:30:07](#)

مبني على التعطيل والان الكلام معنى التأويل في تأويلهم لا في التعطيل لانهم اصلوا مذهب التعطيل اصلاوه بالشبهات التي يزعمونها عقليات لما اصلوا التعطيل وقالوا ان موجب العقل هو نفي الصفات - [00:30:31](#)

الى ان يحدد موقفهم من النصوص. ايش موقفهم من النصوص؟ هو تأويلها وما معنى التأويل عندهم في اللفظ عن الاحتمال الرادح الى احتمال مرجوح بدليل وهل لهم دليل في صرف نصوص الفاتح عن ظاهرها؟ لا دليل - [00:30:57](#)

ليس له من الدالة الا الشبهات التي نفوا بها الاسماء والصفات نعم يطلع من من اه الثانية هاي قاعد الموضوع. من اول؟ نقرأ. قال رحمه الله واما اهل التأويل. نعم - [00:31:21](#)

واما اهل التأويل فيقولون ان النصوص الواردة في الصفات لم يقصد بها الرسول صلى الله عليه وسلم ان يعتقد الناس الباطل. ولكن قصد بها معاني ولم يبين لهم تلك المعاني. اعوذ بالله. ولا دلهم عليها. ولكن اراد ان ينظروا فيعرفوا الحق بقولهم - [00:31:39](#)

ثم يجتهدوا في صرف تلك النصوص عن مذلولها. ومقصوده امتحانهم وتكليفهم اتعاب اذهانهم وعقولهم في ان يصرفوا كلامه عن مدلوله ومقتضاه. نسأل الله العافية. ويعرف الحق من غير جهته. وهذا قول المتكلم - [00:32:06](#)

لما والمعتزلة ومن دخل معهم في شيء من ذلك. ايش؟ قول المتكلمة ايش؟ نبي من المعتزلة المتكلمة وقفنا عنده نعم الجهمية

والمركزية. وهذا نعم المتكلمة والجميع الجادية والمعتزلة. نعم وها المتكلمة الجامية. نعم. وهذا قول المتكلمة الجهمية والمعتزلة. نعم ومن دخل. ومن دخل معهم في شيء من ذلك - [00:32:26](#)

نعم. والذين قصدنا الرد عليهم في هذه الفتيا هم هؤلاء اذ كان نفور الناس عن الاولين قلناها لكم. قلنا يا اهل التأويل يريد الناس يعني الطائفة الاولى اي اهل التقرير. يعني عامة المسلمين ينفرون عن قول اهل التقييد. يعني نقول - [00:33:13](#)

يعني فساد واظهر كيف لان الرسول يتكلم بما لا بما لا يعرف ولا يعلم او انه يكذب على الناس من اجل يعني كذب وهؤلاء يعني يريدوا اهل الكلام. يريدوا اهل التأويل. هم الذين قصدنا الرد عليهم - [00:33:36](#)

لان الناس لا ينصرون على مذهبهم كما ينفرون عن مذهب الفلاسفة عين التخريب. نعم اذ كان نفور الناس عن الاولين مشهورا. نعم. بخلاف هؤلاء. نعم. فانهم تظاهروا بنصر السنة في مواضع كثيرة - [00:34:02](#)

وهم في الحقيقة لا للاسلام نصرنا ولا للفلاسفة كسروا. نعم. ولكن اولئك الفلاسفة الزمومهم في نصوص المعاد نظير ما ادعوه في نصوص الصفات. علموه. نعم فقالوا لهم نحن نعلم بالاضطرار فقالوا لهم فسرناها من - [00:34:19](#)

المتكلمين ايها المتكلمون قالوا للفلاس فقالوا لهم نحن نعلم بالاضطرار ان الرسل جاءت بمعادي الابدان. نعم. وقد علمنا فساد الشبه المانعة منه نعم واهل السنة يقولون لهؤلاء ونحن نعلم بالاضطرار - [00:34:43](#)

كما يقول هؤلاء للفلاس نعم ونحن نعلم ونحن نعلم بالاضطرار ان الرسل جاءت باثبات الصفات ونصوص الصفات في الكتب الالهية اكثر اعظم من نصوص المعاد. نعم. ويقولون لهم معلوم ان مشركي العرب من مشركي وتما هذا - [00:35:07](#)

نعلم باثبات الصفات كذلك يقولون نظير قول اولئك الفلاسفة ونحن نعرق ونام وقد علمنا فساد الشبه الواردة على ذلك يعني ايضا شبه كما يقول المتكلمون للفلاسفة نحن نعلم بالاثارة ان الرسل جاءوا بميعاد الاجساد ويقولون ايضا نعلم فساد الشبه - [00:35:32](#)

زاد الشبه المعارضة لذلك فساد شبه نفات ميعاد الاجساد نعم ويقولون لهم معلوم ان مشرك العرب وغيرهم كانوا ينكرون المعاد. وقد انكروه على الرسول وناظروه عليه بخلاف الصفات فانه لم ينكر شيئا منها احد من العرب. نعم قلنا - [00:36:09](#)

في بعضها يعني في الجملة يعني لا هو ليس هذا على الاطلاق واستشهدنا بما ايش؟ بقوله تعالى ايش نعم وهم يكفرون بالرحمن. اذا قيل للمسلمين قالوا وما الرحمان؟ هذا ما يجحدونه وقد يجحدون ايضا العلم كما - [00:36:39](#)

قال تعالى ما كنتم تنتظرون ان يشهد عليكم سمعكم وابصاركم ملائكة ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون نعم فعلم ان اقرار العقول بالصفات اعظم من اقرارها بالمعاني وان اعظم علم ان العقول ان اقرار العقول - [00:36:59](#)

اعظم من اقرار هذا المعاد. نعم وان انكار الميعاد. وان انكار المعادن اعظم من انكار الصفات وقفنا عندها معنا اعظم يعني اكثر نعم وش اللي عندك النسخة اللي عندك في تصويب من الشيخ - [00:37:27](#)

اظن انها في النسخة. اقرأها اقرأ انت اذا كان في اضافة شوف شوي شوي لا تستعجل خلنا ان اقرار العقول بالصفات اعظم من اقرارها هذا واضح ما في وان انكار المعاد - [00:38:12](#)

عكس العبارة لا لا هذي ادب وان كنا بالتأويل اللي مشينا عليه نعم ليس باعظم وان ليس باعظم من انكار ليس باعظم معناه انه هذه العبارة اذا كانت كذا معناه ان انكار المعاد - [00:38:35](#)

وانكار الصفات يعني كلاهما كلاهما عظيم وبالتخريج اللي مشينا عليه النسخة ذي انها اعظم ان انكار المعاد اعظم تأولنا على اكثر لكن هذه العبارة كانه وان يعني ان انكار ان اقرار العقول بالصفات - [00:39:00](#)

اعظم من اقرارها بالمعاني وان انكار الميعاد ليس باعظم من انكار الصفات ليس باعظم يعني انكار الصفات مثل مثل انكار المعاد بل اعظم نفوس يعني في القبح والشناعة والمخالفة للفقهاء والعقول - [00:39:23](#)

انكار الميعاد ليس باعظم من انكار الصفات بل نقول ان انكار الصفات اعظم المبني على ان اقرار العقول بالصفات اعظم من اقرارها بالميعاد. فينبغي على هذا ان انكار المعاد نعم ليس باعظم من انكار من انكار الصفات - [00:39:49](#)

عند المتكلمين انهم يستعظمون انكار ايش يستعظمون انكار يستعظمونه يقول ان انكار المعاد الذي يقول به المشركون ليس باعظم

من انكار الصفات فانكاركم ايها المتكلمون للصفات مثل انكار المشركين من ميعاد - [00:40:19](#)

بل بل هو اقبح بناء على ان اقرار العقول بالصفات اعظم من اقرارها فما كان اقرار العقول به اعظم كان انكاره كان انكاره اعظم طيب ما هو السؤال قريب من هالكلام ذكر في قول آآ شيخ الاسلام - [00:40:46](#)

الذين تكلم عنه قال الا يمكن ان يكون في العبارة الاخيرة تقديم وتأخير وهي العبارة الاخيرة ان انكار المعاد اعظم من انكار الصفات بان يقال بان يقال وان انكار الصفات اعظم من انكار المعادن - [00:41:10](#)

وذلك لان هذا جيد هذا جيد اقتراح جميل هذا وما يقتضيه انا قلت الان انا قلت في يعني المقابلة بين اذا كان الاقرار العقول بالمعاد اعظم من اقرارها بالميعاد فانكار الصفات اعظم - [00:41:27](#)

وهو ايضا ذكر قال لان ايات الصفات ايضا اكثر من ايات المعاني ما يحتاج نعم المعنى تبقى يعني تحقيق النصر ينظر فيه ذكرى على موجب هذا التعديل يعني يقال فعلم ان اقرار العقول بالصفات اعظم من اقرارها بالمعادن ايه - [00:41:56](#)

وان انكار الصفات وان انكار انكار الصفات. ايه. اعظم من انكار المعاد. طيب العبارة انك كذا لا العبارة بقطع النظر عنها بس اه الحروف ده الصفات والمعاني ايه ايه نفس فقط تقديم نعم - [00:42:36](#)

وكيف يجوز مع هذا ان يكون ما اخبر به من الصفات ليس كما اخبر به يقول وكيف يجوز مع هذا وكيف او فقيه؟ في نسخة فكيفة؟ فكيف انتم فكيف يجوز مع هذا ان يكون ما اخبر به من الصفات ليس كما اخبر به وما اخبر به من المعاد هو - [00:42:59](#)

وعلى ما اخبر به. عظيم. نعم. وايضا فقد علم انه صلى الله عليه وسلم قد ذم اهل الكتاب على ما حرفوه وبدلوه. نعم. ومعلوم ان التوراة مملوءة من ذكر الصفات. فلو كان هذا مما حرف وبدل لكان انكار ذلك عليهم اولى. فكيف وكانوا اذا - [00:43:31](#)

بين يديه الصفات يضحك تعجبا منهم وتصديقا ولم يعيبيهم قط بما تعيب النفات اهل الاثبات. مثل لفظ يعني به بما تعيبيه به ان بما تعيب به النفاس. نعم. ما في به عند بعضكم. ها؟ يجوز يجوز نفي العائد اذا جر بما - [00:43:55](#)

الموصول نعم مررت بالذي مررت اي به نعم. مثل لفظ التجسيم والتشبيه ونحو ذلك. نعم. بل عابهم بقولهم يد الله مغلولة. نعم. وقولهم ان الله فقير ونحن اغنياء. نعم. وقولهم استراح لما خلق السماوات والارض - [00:44:20](#)

فقال تعالى ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام. وما مسنا من لغوب. والتوراة مملوءة من الصفات المطابقة للصفات المذكورة في القرآن والحديث. وليس فيها تصريح بالميعاد كما في القرآن. فاذا جاز - [00:44:42](#)

ان نتاول ليس فيها تصريح بالميعاد كما في القرآن. لاحظ كما في القرآن معناه ان انه قد ذكر فيها المعاد لكن لم يذكر بالتفصيل الذي جاء في القرآن والا فقد قال المؤمن مؤمن ان - [00:45:02](#)

المؤمن يقول اقرأوا ويا قومي اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب من فضلك اقلب الشريط - [00:45:21](#)